

الوحدة الأولى

سجود السهو



قال تعالى:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا﴾^(١).

عناصر الوحدة



- ١ تعريفه .
- ٢ حكمه .
- ٣ الحكمة من مشروعيته .
- ٤ أسبابه ومحله .
- ٥ صفته .
- ٦ سهو المأموم .

الجلول اون لاين
hulul.online

أريد أن أتعلم



- ١ الحالات التي أسجد فيها للسهو .
- ٢ أحكام سجود السهو .
- ٣ الفرق بين سهو الإمام وسهو المأموم .

(١) [البقرة: ٢٨٦].

سجود السهو

المسلم لا يخلو من النسيان والسهو في صلاته، بل قد ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته أكثر من مرة؛ لأن السهو من مقتضى الطبيعة البشرية. ولهذا قال ﷺ: «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون؛ فإذا نسيت فذكروني»^(١).

فكر

أتأمل الحكمة من وقوع السهو من النبي ﷺ.
الدلالة على أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر والتشريع للأمة لأن الأمة من طبيعتها النسيان

حكمه

سجود السهو واجب عند حدوث السهو في الصلاة؛ بزيادة، أو نقص، أو شك.

أسبابه

يُشرع سجود السهو عند وجود سببه، وهو حدوث أحد ثلاثة أمور، تتبين من خلال الحالات التالية؛ الحالة الأولى:

مثال: صلى أحمد صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتبَّه لذلك إلا في آخر صلاته.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا:

زيادة نقص شك في الصلاة.

ويترتب على الزيادة سهواً:

أن يسجد سجدتين، جبراً للخلل الحاصل في الصلاة، وهو الزيادة فيها.

ويدل على ذلك: حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زاد الرجل أو نقص

(١) [أخرجه مسلم برقم ٥٧٢].

فليسجد سجدين^(١).

الحالة الثانية:

أولاً:

مثال: صلى هشام صلاة الفجر؛ فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا:

○ زيادة ركن ✓ نقص ركن ○ شك في أركان الصلاة.

ويترتب على النقص بترك أحد الأركان سهواً:

الرجوع إلى الركن المتروك والإتيان به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو. (انظر شكل (١)).
أما إذا ذكره بعد ما وصل إلى محله من الركعة الأخرى فإن الركعة التي نسي فيها الركن تبطل، وتقوم الركعة الثانية مقامها ويسجد للسهو.

مثال توضيحي للنقص بترك أحد الأركان سهواً



ثم ركع، ثم رفع من الركوع.

كبر خالد تكبيرة الإحرام، ثم قرأ الفاتحة وسورة بعدها.



ثم قام للركعة الثانية، فقرأ الفاتحة وسورة بعدها.

ثم سجد.

(١) [رواه مسلم برقم ٥٧٢].



الواجب فعله: تلغى الركعة التي نسي فيها الركن .



ثم ركع ، وبعد الرفع من الركوع تذكر أنه لم يجلس بين السجدين ولم يسجد السجدة الثانية .



ويتابع صلاته إلى آخرها، ثم يسجد للسهو ويسلم .



الركعة الجديدة تقوم مقام التي بطلت .

شكل (١)

ثانياً:

مثال: صَلَّى محمد صلاة العصر فنسي الجلوس للتشهد الأول.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا:

○ زيادة. ✓ نقص. ○ شك في الصلاة.

ويترتب على النقص بترك أحد الواجبات سهواً: أن يسجد سجدين، جبراً للخلل الحاصل في الصلاة وهو نقص أحد واجباتها.

ويدل على ذلك حديث عبدالله بن بَحِينَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهم الظهر، فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس، فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس، وسجد سجدين قبل أن يسلم، ثم سلم»^(١).

(١) [أخرجه البخاري برقم ١٢٣٠]، و[مسلم برقم ٥٧٠].

الحالة الثالثة:

مثال: صلى عبدالله العشاء، وفي أثنائها لم يدر هل صلى ثلاث ركعات أم أربعاً.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا:

○ زيادة ○ نقص ✓ شك في الصلاة.

الواجب على المصلي إذا شك في صلاته ما يأتي:

١- أن يبني على اليقين وهو الأقل، فإذا شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً جعلها ثلاثاً ويأتي بالرابعة ثم

يسجد للسهو لقول النبي ﷺ: «إذا شك في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح

الشك وليبن على ما استيقن ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن

له صلاته، وإن كان صلى تماماً كانتا ترغيماً للشيطان»^(١).

٢- أما إن غلب على ظنه أحد الأمرين من النقص أو التمام فإنه يبني على غلبة ظنه ويكمل ما بقي

من صلاته ثم يسلم ثم يسجد سجدتين للسهو بعد السلام لقول النبي ﷺ: «إذا شك أحدكم

في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين بعد السلام»^(٢).

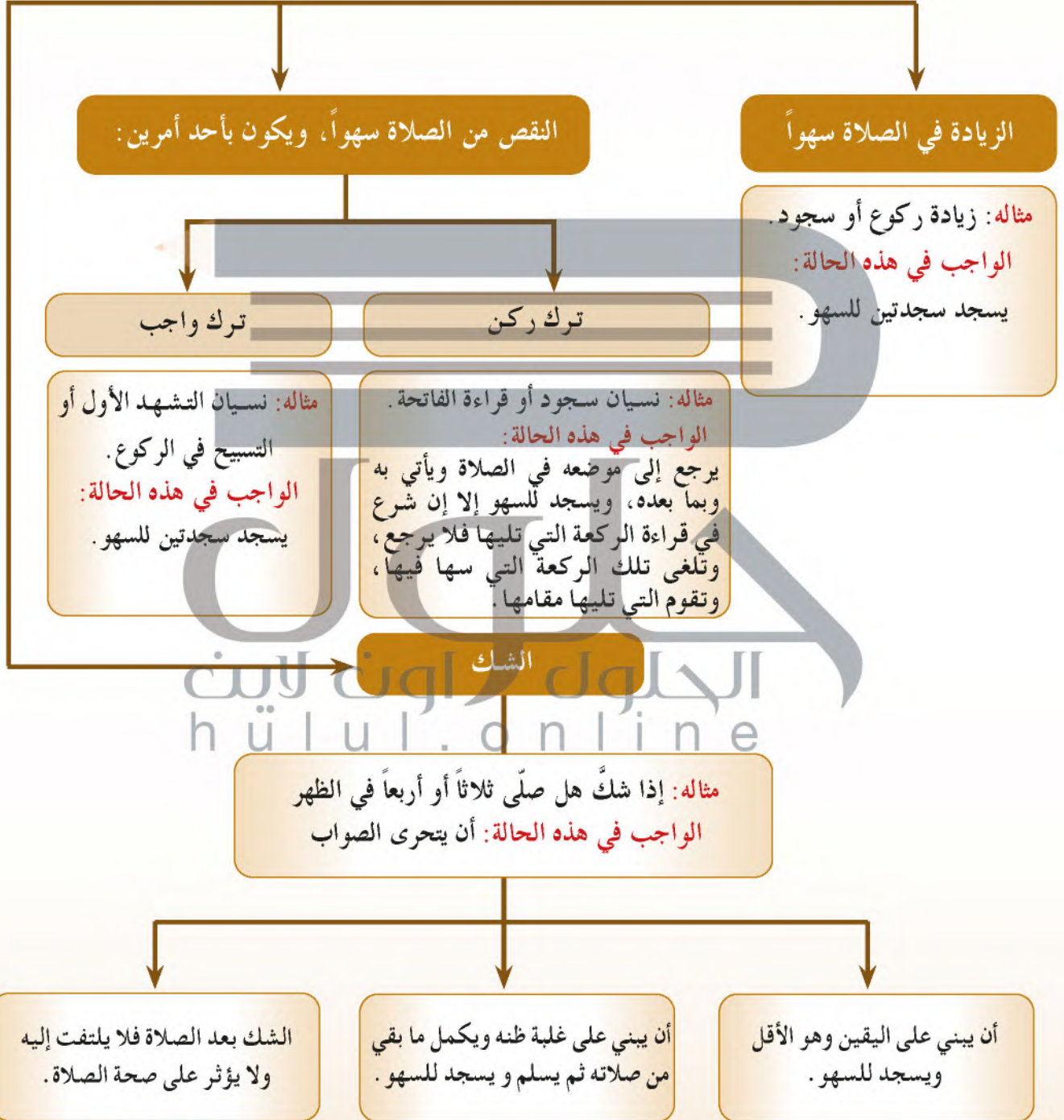
٣- أما الشك بعد الصلاة فلا يلتفت إليه ولا يؤثر على صحة الصلاة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٠١)، ومسلم برقم (٥٧٠).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٥٧١)

وهذا تلخيص ما سبق

الأسباب التي يشرع لها سجود السهو



محلله

يجوز السجود للسهو قبل السلام أو بعده .
لكن الأفضل أن يكون السجود للسهو قبل السلام إلا في موضعين :
الأول: إذا سلم عن نقص ركعة فأكثر ، فإن الأفضل أن يكون سجود السهو بعد إكمال الصلاة والسلام منها .
الثاني: إذا شك في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً في الرباعية ، أو اثنتين أو ثلاثاً في المغرب ، أو واحدة أو اثنتين في الفجر ، لكنه غلب على ظنه أحد الأمرين وعمل بظنه : وهو النقص ، أو التمام ، فإنه يبني على غالب ظنه ويكون سجوده بعد السلام .

● ماذا يفعل من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول؟

من قام إلى الركعة الثالثة ونسي التشهد الأول

فله حالتان

الثانية

إذا استتم قائماً
الحكم:

لا يرجع للتشهد
ويسجد للسهو

الأولى

إذا لم يعتدل قائماً
الحكم:

يجب عليه الرجوع للتشهد
الأول ويسجد للسهو

صفته

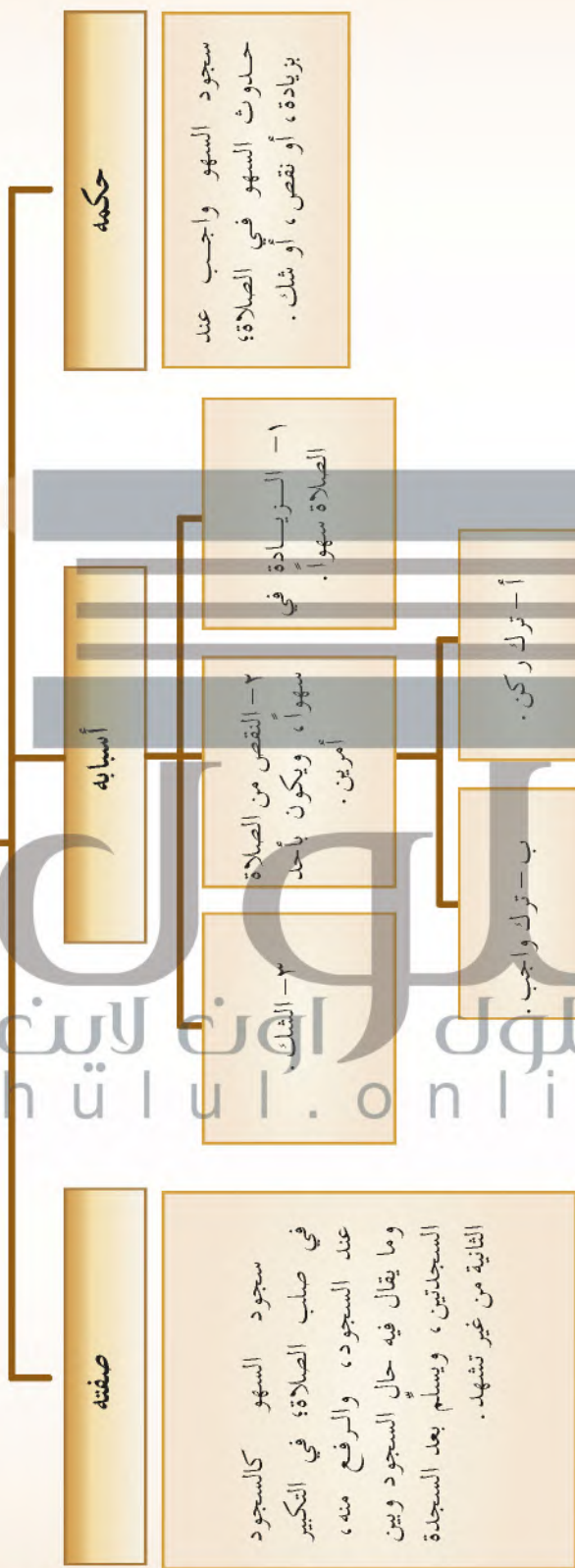
سجود السهو كالسجود في صلب الصلاة ، في التكبير عند السجود ، والرفع منه ، وما يقال فيه حال السجود وبين السجدين ، ويسلم بعد السجدة الثانية من غير تشهد بعده .

حال المأموم عند سهو إمامه :

يجب على المأموم عند سهو إمامه أمران :

- ١ . تنبيهه على السهو فيقول الرجل : سبحان الله ، وتصفق المرأة .
- ٢ . متابعتها في صلاته ، إلا إذا تيقن المأموم زيادة الإمام لركعة فلا يتابعه .

سجود السهو



س ١: املأ الفراغات التالية بما يناسبها من العبارات التالية:

(يجبره بسجود السهو - يني على المتيقن وهو الأقل - يأتي بمثله بدلاً عنه - يني على المتيقن وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته).

أ- إذا شك المصلي في صلاته ولم يترجح له شيء فإنه يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته

ب - من ترك واجباً فإنه يجبره بسجود السهو

س ٢: ماذا يشرع للمصلي في الحالات التالية مع بيان السبب:

السبب	المشروع له	الحالة
ترك واجب	يتبع إمامه	مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.
أدرك الإمام من أول الصلاة	لا يسجد سجود السهو	مأموم نسي أن يقول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.
لم يترجح له شيء	يني على الأقل ويسجد للسهو	رجل شك هل سجد سجدة أو سجدة واحدة.
ترك ركن لا تتعقد الصلاة إلا به	يكبر ويعمل بما أدرك بعد التكبير	رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.